– هانى. هل تحبنى!

فيخفى رأسه فى صدرها ويقول:

– أنت الأرض.. والسماء.. وأعرف أنك تشعرين..

– بماذا؟..

– بأننى أحس كل لحظة، أنى أمشى فوق الماء.. وأننى معك أحلم بك. وأستنشق فى كل لحظة هواء بكرا.. إن الحياة إلى جوارك..

– أنت تريد شيئاً..

– أريد.. أريد أن أسير معك.. أن أدور.. وأن ألف بك كل مكان..

وكانا يسيران إلى مالا نهاية. والأرض لا تنتهى، ويغنى لها.

– سوف أذهب معك إلى هناك ولكن هل تريد..

كان مروعا بالحب فى صوتها. يسمعها، ويتنفس رائحتها، فلم يجب، وأمسكته من يده إلى أن وصلا إلى الكشك المغطى بنبات أخضر رقيق.. زهوره الحمراء الصغيرة كأنها نجيمات متألقة، لم يكن فى أرض الكشك